العين في القرآن الكريم دراسة دلالية

الاستاذ الدكتور
طلال ابراهيم درويش علامه
الباحث
ذوالفقار صادق شاكر زائردهام
الجامعة اللبنانية
المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
Saifsoso3@Gmail.com

The eye in the Quran study gives meaning

Prof. Dr.
Talal ibrahem darwish alama
Researcher
Thoualfocar sadeq shaker
Lebanese University Higher Institute of Doctor of Arts,
Humanities and Social Sciences

الملخص:-

يعالج البحث ماهية العين ودلالاتها في القرآن الكريم.

"العين" نافذة العقل على العالم، وأحد حواسه الاستشعارية الخمسة، لذا تعدُّ من أهم المدخلات الحسية للجسم، بلحاظ هذه الأهمية، كان لها نصيب حسن من كتاب الله، القرآن الكريم، دستور المسلمين، وعمادهم التشريعي، ومنهل درسهم، ومعينهم الذي لا ينضب، فقد وردت لفظة العين في ثلاثة عشر موضع، تعددت دلالاتها، ومعانيها.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وترى الدراسة أنهما الانسب لبحث دلالة الالفاظ لاسيما في القرآن الكريم، مستعينةً بنظرية الجاحظ وتقسيمه الخماسي للدلالة، ولضيق المساحة البحثية تستعمل الدراسة قسما واحدا من تلك الأقسام، وهو القسم اللفظي لمفردة "العين" وما له من أثر دلالي في القرآن.

تتغير دلالة العين في القرآن؛ حسب السياق اللفظي، فهي العين الناظرة، والعين الحاسدة، والعين البصيرة، والعين المعبِّرة، والعين المقرورة، والعين غير المادية (رعاية الله)، والعين الناضحة بالماء.

الكلمات المفتاحية: العين، اللغة، دلالة، البصر (البصيرة) القرآن، صور (صورة)، دراسة

Abstract:-

The research deals with the nature of the eye and its implications in the Holy Quran.

The eye is the window of reason on the world, and one of its five sensory senses, so it is one of the most important sensory inputs of the body. In view of this importance, it has a good share of the book of God, the Holy Quran, the constitution of the Muslims, The word Al-Ain has been mentioned in thirteen places, with many meanings and meanings. The study adopts the descriptive approach and the analytical method.

The study considers that it is best to examine the meaning of the word especially in the Holy Quran, using the theory of Al-Jahiz and its five-point division. For the narrowness of the research area, the study uses one of these sections, in Quran. The meaning of the eye in the Qur'an varies according to the verbal context. It is the eye, the eye, the eye, the eye, the fixed eye, the impermeable eye, and the water-filled eye.

Keywords: Eye, Language, Meaning, Sight, The Qur'an, Apicture. Study.

المقدمة:ـ

اللغة هي أداة الخلق والإبداع، وليست ألفاظًا مجردة من معانيها، ولا هي حجارة في جبل لا وجود لها في الخاطر، بل هي معانٍ، وحركات، وعلاقات، وما الألفاظ إلا رموز تستعملها في التعبير عنها، وتكثر الألفاظ التي يستعملها الإنسان في حياته من حيث مدلولاتها[١].

إن دراسة أحد أعضاء الجسم، مثل "العين" من الدراسات التي نالت حظًا كبيرًا في البحوث اللغوية عند القدماء، وبعض المحدثين، فلم يدعوا معنى من معاني العين، أو أي عضو أخر إلا تناولوه في كتبهم، ووضعوا له لفظًا، فتم تأليف المدونات، والرسائل في تلك الأعضاء، وصفاتها، وأوضحوا الأحوال، والصفات المختلفة، التي يتصف بها كل عضو من أعضاء الإنسان، كما وتوجد في العربية من الألفاظ المتصلة بخلق الإنسان ما لا نظير له في أي لغة أخرى[٢]. وستتناول الدراسة المعنى الدلالي لمفردة "العين" في القرآن الكريم، مبتغية إضافة شيء للمكتبة البحثية، حتى ولو كان يمثل النزر القليل.

ستعتمد الدراسة على النظرية الدلالية في تقسيم الجاحظ للدلالة، إذ قسمها إلى خمسة أقسام، وهي: "أولها اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط، ثم الحال وتسمى نصبة"[٣]، تتضح للدراسة من خلال أقسام الجاحظ أنفة الذكر، البعد الدلالي لديه، إذ قسم الدلالة إلى خمسة أقسام، لفظية، والناتجة عن الإشارة، والمستخرجة بالعملية الحسابية، ودلالة الحروف، ودلالة العالم الخارجي، وما يحيط بالإنسان، وتنحو الدراسة في قسم واحد من تلك الأقسام، وهو القسم اللفظي لمفردة "العين" وما له من دلالة في النص القرآني. وهذا ما ذهب إليه أغلب علماء الدلالة المعاصرين.

العين لغة:

"العَينُ التي يبصر بها الناظر، والجمع أَعْيان، وأَعْيُن، وأَعْيُنات، الأخيرة جمع الجمع، والكثير عُيون،... قال ابن سيده: والعَيْنُ الذي يُبْعث ليَتجسَّس الخبرَ، ويسمى ذا العَيْنَين، ويقال: تسميه العرب ذا العينين، وذا العُوَينتين كله بمعنى واحد، ... وتَعَيَّنْتُ الشيءَ: أبصرته... إِنه لأَعْيَنُ إِذا كان ضخم العين واسعَها، والأُنثى عَيْناء، والجمع منها عِينٌ، وأَصله

فُعْل بالضم، ومنه قيل: لبقر الوحش عِينٌ صفة غالبة. قال الله عز وجل: ﴿وحُورٌ عِينٌ﴾. ورجل أَعْيَنُ: واسع العَين بَيِّنُ العَيَنِ، والعِينُ: جمع عَيْناء، وهي الواسعة العين،... وعَيْنُ الرجل: مَنْظَرُه،... العَيْنُ: يَنْبُوع الماء الذي يَنْبُع من الأَرض ويجري، أُنْثى، والجمع أَعْيُنٌ، وعُيُونٌ،... وعَيْنُ الشمس: شُعاعها الذي لا تثبت عليه العَيْن،... يقال: طلعت العَيْنُ، وغابت العَيْن حكاه اللحياني. والعَينُ: المالُ العَتيدُ الحاضر الناضُّ. ومن كلامهم: عَيْنٌ غير دَيْنٍ. و العَيْن: النَّقْدُ يقال: اشتريت العبد بالدين أَو بالعَيْن"[٤]، وفي القرآن الكريم وردت لها سبعة عشر معنى[٥]، وتعددت دلالة لفظة "العين" حتى تجاوزت الخمسين معنى، ومنها: "أهل البلد، وأهل الدار، والإصابة بالعين، والإصابة في العين، والإنسان، والباصرة، وبلد لهذيل، والجاسوس، والجريان، والجلدة التي يقع فيها البندق، وحاسة البصر، والحاضر من كل شئ، وحقيقته، القبلة، وخيار الشئ، ودوائر رقيقة على الجلد، والديدبان، والدينار، والذهب، وذات الشئ، والربا، والسيد، والسحاب، والسنام، واسم السبعين في حساب أبجدوا الشمى، وشعاع الشمس، وصديق عين أي مادام تراه، وطائر، والعتيد من المال، والعيب، والعز، والعلم، وقرية بالشام، وقرية باليمن، وكبير القوم، ولقيته أول عين أي أول شئ، ويجوز ذكره في الشئ، والمال، ومصب القناة، ومطر أيام لا يقلع، ومفجر الركية، ومنظر الرجل، والميل في الميزان، والناحية، ونصف دانق من سبعة دنانير، والنظر، ونفس الشيء، ونقرة الركبة، وأحد الأعيان للأخوة من أب وأم، وهو عرض عين أي قريب، وقد يذكر في القاف، وينبوع الماء، وهذا أوان الشروع في بيان معانيها على التفصيل فأشهرها (الباصرة)، وتعبر بالجارحة أيضًا، ومنه قوله تعالى: ﴿الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ وظاهره أن الباصرة أصل في معناها وهو الذي جزم به كثيرون"[٦]، وتشابه لفظة العين في دلالته اللفظية بين اللغة العربية والسامية[٧].

الدلالة لغة:

"والدَّالَّة ممن يُدِلُّ على من له عنده منزلة شبه جَراءة منه،... الاسم الدِّلالة، والدَّلالة بالكسر، والفتح، والدُّلُولة، والدِّلِّيلى، قال سيبويه: والدِّلِّيلي عِلْمُه بالدلالة ورُسوخُه فيها، ... ودَلَلْت بهذا الطريق عرفته، ودَلَلْتُ به أَدُلُّ دَلالة، وأَدْلَلت بالطريق إِدْلالاً،... قال أبو منصور سمعت أعرابيا يقول لآخر أما تندل على الطريق و الدليل ما يستدل به"[٨]، يبقى

هذا المعنى في أغلب المعاجم مع اختلاف يسير، نحو قوله: "الدالة ما تدل به على حميمك، ودله عليه دلالة، ويثلث، ودلولة فاندل: سدده إليه"[٩]. يتضح هذا المعنى في القرآن الكريم، مشيراً إلى الإرشاد، والهدي، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[١٠]، وفي قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾[١١].

العين اصطلاحًا:

"حاسة البصر، والرؤية، أُنثى، تكون للإنسان وغيره من الحيوان"[١٢]. تعدّ آلة الإبصار، وعُرّف البصر بأنه: "الجوهر اللطيف الذي ركّبه الله في الإنسان، وبه تُدْرِكُ حاسة النظر المُبْصِرات"[١٣]. وتعد من "أخطر الحواس كافّة، فهي مؤنس الإنسان ومنبع جماله، فهي ترتبط بالدماغ بخمسة وعشرين عصبًا، بينما ترتبط حاسة السمع بعصب واحد، لذا تعتبر من أدق الحواس في نقل المعرفة، إذ تتحرك في موضعها فتدرك ما يقع عن جانبيها، ممّا يمنحها القدرة على إدراك أشياء أكثر، أما الحواس الأخرى فلا تتحرك أداتها، وإنما تستوعب ما يسعى إليها من صوت أو رائحة"[١٤]، ويرى الفلاسفة أن الإنسان هو الكون الأكبر، وما يكون خارجه من الكواكب، وحتى الشمس، والأفلاك هي الكون الأصغر، لذا يشبِّهون العين عند الإنسان بالشمس في الكون[١٥].

وظيفة العين:

للعين وظيفة مهمة جدًا في الإنسان، وقد تعد من أهم الوظائف للإنسان، ألا وهي البصر "الرؤية" وجمعها أبصار. والبصر في أصله هو الإدراك: أي إدراك الأضواء، والألوان، والصور، والأشكال، وغيرها[١٦]، وقيل: بصُر: صار مبصرًا، وأبصره إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه[١٧]، أو هو "العلم بالشئ، يقال: هو بصير به، ومن هذه البصيرةُ،... والأصل الآخر: فبصْر الشئ غلظه ومنه البصر[١٨].

قال الجرجاني: "البصيرة قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقائق الأشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء وظواهرها، وهي التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية"[١٩].

الدلالة اصطلاحًا:

إن مفهوم الدلالة في تطور مستمر، مواكبًا للتطور الحاصل جرّاء تقدم الدراسات الألسنية، والدلالية، مما صعب حصر تعريفها، بتعريف جامع مانع، ولاسيما أن بعض العلماء يرونها صورة المدلول المستوحى من المعنى اللفظي المشار به إلى شيء معين، في لفظ معين، في زمن معين، في جملة مطابقة لمقتضى الحال، لذا عرفت الدلالة بأنها: "دراسة المعنى"[٢٠]، أو هو "العلم الذي يدرس كلّ ما أعطي معنى، أو علم دراسة المعنى الذي يتحقق من الرموز الصوتيّة، واللفظية، والكتابية، والإشارية، والجسدية، وغيرها من رموز المعاني"[٢١].

الدلالة بين النشأة والتطور:

اهتم الفلاسفة، والمناطقة، وعلماء النفس، والبلاغيون، والألسنيون، وغيرهم بالدلالة؛ كونها تبرّز الدال والمدلول، وتستخرج الصور من مفردات الجملة المنطوقة، وهذا ما تجلى عند علماء اللغة، ويتضح هذا الأمر، عند أحمد مختار، قائلًا: "انك لا تستطيع أن تقول متى تبدأ الفلسفة وينتهي السيمانتيك وما إذا كان يجب اعتبار الفلسفة داخل السيمانتيك أو السيمانتيك داخل الفلسفة"[٢٢]، أما عند المناطقة عرفت الدلالة، بأنها: "تعني مفهوم التضمن، أو الشرط أو اللزوم، بين لفظين[٢٣]، أو قضيتين[٢٤]، أو صورتي[٢٥] قضيتين"[٢٦]، إن ما يتناوله المنطق في الجانب الدلالي هي العلامة التي تعد عند المناطقة أعم من الدلالة، ومدى علاقتها، ومطابقتها للشيء من خلال طرح بعض الأسئلة، منها: "ما هي العلاقات التي تحكم العلاقة بالواقع؟ وفي ظل أية ظروف يمكن للعلامة أن تكون قابلة لتطابق موضوعًا، أو موقفًا يتعين أن تدل عليهما؟ وما هي القواعد التي توفر دلالة حقيقية"[٢٧].

ينصب البحث الدلالي في اللغة النفسية، أو ما يسمى بعلم "الدلالة النفسي" حول تساؤلات عدّة، منها بيان مدى أهمية عملية التواصل الألسني؟ وما يحدث في نفس المتحدث، والسامع أثناء عملية التواصل؟ لذا "يهتم علم اللغة النفسي بالأمور التي تتناول العلاقة بين اللغة، والعقل الإنساني مثل اكتساب اللغة وإدراك الكلام، وطبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير، وعلاقة اللغة بالشخصية"[٢٨]، وتتصل الدلالة النفسية بالجانب القصدي في

الخطاب، بلحاظ كون الكلمات النابعة من الذات الإنسانية، متصلة اتصالًا وثيقًا بمقاصد المتكلمين، إذ أن "الألفاظ لاتصالها الوثيق بالتفكير كانت، ولا زالت مجالا هاما للدراسة الفلسفية، وهي لصلتها بالعقل والعاطفة يتناولها أصحاب علم النفس"(٢٩).

يختلف مسمى الدلالة عند بعض البلاغيين، لكن المقصد واحد، مثال ذلك الجاحظ الذي أطلق عليها لفظ "البيان" قائلًا: "اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجب دون الضمير، حتى يفضي السامع إلى حقيقته، ويهجم على محصوله كائنًا ما كان ذلك البيان، ومن أي جنس كان الدليل؛ لأن مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام؛ فبأي شيء بلغت الإفهام، وأوضحت عن المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضع"(٣٠).

يتوسع البحث الدلالي عند علماء الألسنية، توسعًا ملحوظًا، حتى يوصف بأنه كالنحو، لا جزء من أجزاء الكلام في اللغة، ذلك وفق ما "يمكننا أن نفترض أن علم الدلالة جزء أو مستوى في اللسانيات شأنه في ذلك شأن الصوتيات، أو القواعد"(٣١)، من الأهمية، لذا لا يتم العمل من دونها؛ لكونها تدرس صورة المعنى المستخرجة من المفردة المنطوقة، لذا يبقى علم الألسنية بحاجة دائمة للدلالة لدراسة المفردة المنطوقة.

يعد المعنى العماد الرئيس في أيّة دراسة لغوية، ومعنى المفردة اللغوية المستعملة أمر حيوي في قضايا الإعراب، والصرف، والصوت، لذا "نجد اللسانيين المحدثين يلحون على جعل علم الدلالة خاصًا بدراسة معنى الكلمات، أو بالمعنى اللغوي عامة؛ من دون التطرق لمسائل منطقية، أو نفسية، أو مسائل أخرى تتعلق بعلم الأجناس، أو السيمياء، وغير ذلك من العلوم التي تتناول أجزاء من دراسة المعنى"(٣٢).

أصناف الدلالة

تعددت أصناف الدلالة بلحاظ تعدد البحوث والدراسات فيها، وأول من سبق في هذا المضمار الدلالي، هم الأصوليون "وهم أكثر المتخصصين عناية بدراسة مباحث الدلالة، إذ توسعوا وكتبوا فيها الشيء الكثير، وهم بذلك قد زادوا كثيراً من هذه المباحث على ما قدمه علماء اللغة"(٣٣)، إن سبب هذا الاهتمام، والعناية؛ يكمن في بلوغ حقيقة الفهم للنص القرآني، والسنة النبوية، بغية حل الخلاف بين المسلمين، لذا "كان حرص الأصوليين من

البحث في أساليب العربية، هو وضع قوانين تتخذ أساس لهم في استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة"[٣٤].

تأثرت الدراسات الدلالية الحديثة بجهود الأصوليين المثمرة، وانتفعت منها غاية النفع، ومن أهم مرتكزاتهم على الدرس التداولي الأصولي، هو اعتمادهم على الحصر المنطقي، أو العقلي، في تأطير حدود الأصل، أو تفرعاته، ذلك بلحاظ تقسيمهم للدلالة إلى ثلاثة أقسام: "عقليَّة[٣٥]، وطبعيَّة[٣٦]، ووضعيَّة[٣٧]"[٣٨]، وكل صنف من أصناف الدلالة، يقسم إلى قسمين: الأول: الدلالة اللفظية، وثانيًا: الدلالة غير اللفظية. ووضع بعض الدلاليين أقسامًا أخرى، لأحد أصناف الدلالة الوضعية اللفظية، قائلًا بأن: "الدلالة الوضعية اللفظية تنقسم بدورها إلى تطابقية، وتضمينية، والتزامية"[٣٩].

دلالة العين

تعددت الدلالات للعين في القرآن الكريم إذ وردت في القرآن الكريم في أربعة وستين موضعًا[٤٠]، يكاد أن يكون لكل لفظ معنى، ودلالة مستقلة، أو أكثر، حتى وصلت لسبع عشرة دلالة فيه، ومنها:

١- **العين "الناظرة":** حين تعد النعم الإلهية على الإنسان تجدها لا تحصى، ومن أهم تلك النعم هي العين، التي يرى من خلالها المرء كل شيء حوله، كما ورد في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ﴾[٤١]، التي "فيهما من الدلالة على قدرته، وعلمه، وأنه هدى الإنسان طريق الخير، والشر"[٤٢]، ولأهميتها كجارحة، قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[٤٣]، والله الخالق هو خير خبير بتلك العين، وإلى ما تنظر، وبأي طريقة، وبدلالة تلك النظرة، وهذا ما يتضح من في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾[٤٤]، "أي خيانتها"[٤٥] أي دلالتها على خيانة الأمانة المتمثلة بـ"ما تختلسه العين من النظر إلى ما لا يحل"[٤٦]، وحين سُئل الإمام الصادق عليه السلام عنها أجاب، قائلًا: "ألم تر إلى الرجل ينظر إلى الشئ، وكأنه لا ينظر إليه! فذلك خائنة الأعين"[٤٧]، وتلك دلالة غير جيدة، وقد

تضاف لها دلالات أخرى، مثل كل "ما فضحته العين مما يضمره في نفسه"[٤٨]، أو كما "قيل: هي كسر الطرف بالإشارة الخفية"[٤٩]، ويتضح من الكلام السابق أن دلالة لفظة "خائنة الأعين" لها دلالات كثيرة جميعها تدل على الخيانة، والسوء الناتج من استخدام العين في غير محلها.

تتعدد دلالات "العين" لكنها تبقى تتمحور حول رؤيا الأمور، وهذه المرة تسمى الشهادة، أي شهد الأمر من خلال رؤيته له، كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾[٥٠]، والدلالة في الآية الكريمة شهادة الناس على النبي إبراهيم عليه السلام، وتتجلى الدلالة ذاتها مبرّزة صورة ما شهده الناس من سحرة فرعون، حين قدموا خدعهم للناس، وضللوا أعينهم، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾[٥١].

٢- **العين "الحاسدة":** الدلالة اللفظية لهذه المفردة، ترمز لصورة التعدي على حقوق الآخرين، بوساطة عين الإنسان، والتدخل في شؤونهم، والنظر إلى ما يملكون من نعم ربانية، دون النظر إلى أنفسهم، والقناعة بما تملك من نعم من فضل الله، وبذلك تتحقق دلالة جديدة لتلك الصورة، وهي طلب زوال النعمة من الآخرين، التي تؤدي إلى الإبتعاد عن الله عزّ وجل، كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾[٥٢]، في الآية الكريمة دلالة مفادها حث الناس على القناعة، كما في قول الإمام الباقر عليه السلام: "من قنع بما رزقه الله فهو أغنى الناس"[٥٣].

٣- **العين "البصيرة":** دلالة العين المبصرة مختلفة عن دلالة العين البصيرة[٥٤] الواردة في القرآن الكريم، فالبصر ما يعادل النظر العادي، وهي وظيفة العين الطبيعية، أما البصيرة هي وظيفة القلب الذي يبصر كذلك وأحد وسائل إبصاره العين، وهذه الدلالة دلالة العين البصيرة، وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾[٥٥]، ونزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله في معركة

بدر[٥٦]، لتدل المؤمنين على أهمية ذلك النصر مخاطبة عقولهم وبصيرتهم التي عاينوها في تلك الواقعة.

٤- **العين "المُعبِّرة"**: تعد العين نافذة من النوافذ الشعورية، والعاطفية عند الإنسان، كما أن العين نافذة لإدخال الصور، هي كذلك نافذة تخرج منها مكنونات الإنسان العاطفية، فتجد دلالة الحزن بكاء العين، وفي الفرح أيضًا، تجد تلك الدلالة وهي البكاء، ووردت دلالة العين الباكية حزنًا في القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾[٥٧]، ودلالة الحزن تتجلى أكثر في الصورة الدلالية المتمثلة بحزن يعقوب عليه السلام الذي ابيضت عيناه لكثرة بكائه على يوسف عليه السلام حزنًا، كما في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾[٥٨]، وفي الفرح، والسرور، أو الخشوع لله سبحانه تعالى، فتلك الدموع دلالة لتلك البهجة الداخلة على قلوبهم، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[٥٩].

٥- **العين "المقرورة"**: إن دلالة لفظة "العين" في الآية الكريمة على الرغم من تكرارها في القرآن الكريم كانت تؤدي إلى الصورة الدلالية ذاتها، وهي الرضا، والطمأنينة، والاستقرار، كما في قولهم: "وقَرِرْت به عيناً أَقَرُّ قُرَّةً وقد قَرَرْت في المكان قَراراً مثلها"[٦٠]، وقال الأصمعي فيها: "واشتقاق قري من القرور، وهو الماء البارد... ولتبرد دمعتك، لأن دمعة الفرح باردة، ودمعة الحزن حارة... وقال لنا أحمد بن يحيى: تفسير "قري عينا" بلغت غاية املك حتى تقر عينك من الإستشراق إلى غيره"[٦١]، ويرى القرطبي، أنّ "قرَّ عينا يقر ويقر بضم القاف وكسرها وأقر الله عينه فقرت. وهو مأخوذ من القر والقرة وهما البرد"[٦٢].

ورد هذا المعنى في قصة مريم عليها السلام ساعة ولادتها للمسيح عليه السلام، خاطبها الله مبشراً بوليدها قرة عين لها، كما في قوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي

نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيّاً﴾[٦٣]، أي "بالمولود الجديد"[٦٤]، وتعددت الصورة الدلالية لهذه المفردة، دالة على سلامتها من مخاض الولادة، حسب قولهم: "طيبي نفسًا وافرحي بولادتك"[٦٥]، أو بما أوتيتْ من نِعَم، مثل: "بالأكل، والشرب، والتسلية بما فيها من معجزات المترهة لها"[٦٦]، ويرى بعضهم أن صورة رفع الخطر هي أبلغ، وأدل من وفرة الطعام، لأن: "رفع مضرة الخوف لأنها أكثر من مضرة الجوع"[٦٧].

أما في قصة موسى عليه السلام تتمحور الصورة الدلالية حول الفرحة الناتجة من عودة موسى عليه السلام إلى حجر أمه، كما في قوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٦٨]، وفي موضع أخر: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾[٦٩]. أي "بسلامتك ونجاتك من القتل، والغرق"[٧٠]، و"برؤيتك"[٧١]، و"بقائك"[٧٢]، عندها، فالصورة الدلالية هي الفرحة بعودته بعد رميه بالماء، "فالمراد أن المقصود من ردِّك إليها حصول السرور لها، وزوال الحزن عنها"[٧٣]، وقيل: إن قرة العين جاء "أصله من القرار. لأن ما يحبه الإنسان تسكن عينه عليه، ولا تنظر إلى غيره"[٧٤]، الصورة الدلالية هنا تبين حال كل أم تُسر، ويسكن فؤادها حين الاطمئنان على أولادها. وكذلك تتضح هذه الدلالة عند زوجة فرعون حين رأت موسى عليه السلام، كما في قوله تعالى:

﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾[٧٥]، "في الخبر أن امرأة فرعون حملت الصبي إلى فرعون، وقالت: قرة عين لي ولك، فقال فرعون: قرة عين لك فأما لي فلا، وفي هذا الخبر أن النبي صلى الله عليه وآله قال: لو قال فرعون قرة عين لي، لهداه الله تعالى كما هدى امرأته"[٧٦]، يتضح من النص القرآني دلالة لفظة قرة العين، دلالة على غاية الحب، والراحة، والرضا المنشودة في رؤية ذلك الوليد عليه السلام.

تتجلى الصورة الدلالية لمفردة العين القارَّة من جراء مشاهدة البنين، والزوجات الصالحات، ففي هذه الصورة الدلالية تتجلى أغلب العوامل الدلالية النفسية، والعاطفية كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾[٧٧]، تقر عين المؤمنين حين رؤية أولادهم، وأزواجهم على طريق الله سائرين على خطاهم، إذ

"المراد أن يكون قرة أعين لهم في الدين، لا في الأمور الدنيوية من المال، والجمال، ثم ذكروا فيه وجهين:

الأول: أنهم سألوا أزواجاً، وذرية في الدنيا يشاركونهم، فأحبوا أن يكونوا معهم في التمسك بطاعة الله فيقوى طمعهم في أن يحصلوا معهم في الجنة فيتكامل سرورهم في الدنيا بهذا الطمع، وفي الآخرة عند حصول الثواب.

الثاني: أنهم سألوا أن يلحق الله أزواجهم، وذريتهم بهم في الجنة ليتم سرورهم بهم"[٧٨]، ويستمر القرآن الكريم في استخدام دلالة العين المقرورة، المعبرة عن الرضا، والسرور، والطمأنينة، في مواضع أخرى، كما في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٧٩]، والصورة الدلالية هنا أكثر عمقًا، لاسيما أنها العين التي تقرُّ برؤيا الجنة، ونعيمها، أي "مما تقر العين عنده، ولا تلتفت إلى غيره، يقال: إن هذا لا يدخل في عيني، يعني عيني تطلع إلى غيره، فإذا لم يبق تطلع للعين إلى شيء آخر، لم يبق للعين مسرح إلى غيره، فتقر جزاء بحكم الوعد، وهذا فيه لطيفة، وهي أن من العبد شيئاً، وهو العمل الصالح، ومن الله أشياء سابقة من الخلق، والرزق، وغيرهما، وأشياء لاحقة من الثواب، والإكرام"[٨٠].

يفهم من الكلام السابق أن العين القارَّة، تتجلى فيها الصورة الدلالية اللفظية الدالة على الإستقرار، والرضا، والطمأنينة، والتي أبصرت ما يجعلها كذلك بإذن الله ويتضح هذا المعنى الدلالي في قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[٨١].

٦- **العين "غير المادية":** وردت في القرآن الكريم في أكثر من موضع مفردة العين الدالة على الرعاية الإلهية "عين الله"، ووضع لها المفسرون أكثر من دلالة لهذا المعنى، تناسب الموقع من الآية، والصورة الدلالية المستوحاة من اللفظ، كما في قوله تعالى: ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾[٨٢] أي "لتُغذى، وتُربى على محبتي، وإرادتي... قال: هو غذاؤه، ولتغذى على عيني... جعله في بيت الملك ينعم، ويترف غذاؤه عندهم غذاء الملك،

فتلك الصنعة. وقال آخرون: بل معنى ذلك: وأنت بعيني في أحوالك كلها... أنت بعيني إذ جعلتك أمك في التابوت، ثم في البحر، ... ولتصنع خطوة خطوة على عيني... - أي - أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي، ولتغذى على عيني، وعُني بقوله (عَلى عَيْنِي) بمرأى مني ومحبة وإرادة"(٨٣). تتجلى الصورة الدلالية للمفردة - عيني- في رعاية الله عز وجل، لموسى عليه السلام، في مواضع حياته كافة.

تتكرر هذه الصورة الدلالية في موضع أخر من كتاب الله العزيز: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾(٨٤)، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾(٨٥)، عدَّ بعض العلماء دلالة العين بأنها العلم اللدني، أو اللطف الإلهي، المحيط بالشخصية، كما "قالوا: في العين، والأعين إنها عبارة عن العلم، والإدراك، كما يقال: فلان من فلان بمرأى ومسمع، إذا كان يعنى بأموره، وإن كان غائبًا عنه"(٨٦)، والعين "هنا جارية مجرى التمثيل، والكلام استعارة تمثيلية، كما صرح به الزمخشري في آخر سورة الطور في قوله تعالى ﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾، قال: وهو مثل، أي: نراك ونكلؤك،... وبيانه: أنه إحاطته تعالى بجميع تبعاته بحيث لا يشذ ولا يغيب عنه شئ منها"(٨٧)، أي "بحيث نراك ونحفظك ونرعاك"(٨٨)، وهذه هي الصور الدلالية في كتب المفسرين من أبناء المذاهب الإسلامية.

تأخذ هذه الصور الدلالية منحى أخر عند المفسرين الإمامية، وفق اعتقاد راسخ مفاده أن الإمام عليه السلام هو عين الله في الأرض، وتتضح هذه الدلالة بلفظة "أعيننا" حسب قوله: "الراجح أن دلالة لفظة "أعيننا" أي "أعين الله" هم الأئمة الأطهار، "لأنهم عين الله الناظرة في خلقه، وكذلك الكلام في قوله تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ وكذلك: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾(٨٩) يعني الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم"(٩٠).

تلحظ هذه الصورة الدلالية للفظة "أعيننا" المحاطة باللطف الإلهي، أو شخص الإمام عليه السلام، في موضع أخر من القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾(٩١)، **وكذلك في قوله تعالى:** ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا

فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾[٩٢].

٧- **عين الماء:** ترمز الصورة الدلالية لهذه المفردة - العين - بنبع الماء، وقد وردت في القرآن الكريم في أكثر من موضع، وسيتناول البحث بعضًا منها، كما في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾[٩٣]، **وقوله تعالى:** ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾[٩٤]، **وقوله تعالى:** ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً﴾[٩٥]، **وقوله تعالى:** ﴿عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً﴾[٩٦]، **وقوله تعالى:** ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾[٩٧]، **وقوله تعالى:** ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾[٩٨]، **وقوله تعالى:** ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾[٩٩]، **وقوله تعالى:** ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[١٠٠]، تتضح الصور الدلالية لمفردة العين في الآيات السابقة الدالة كلها على عين الماء، أو منبعه، أو الماء في ذاته، وهذه الدلالة عرفها العرب مسبقًا، ووردت في القرآن الكريم مشتركة بين عين الماء الواقعة في الأرض والمصورة في جنان الخلد، ذلك نحو قولهم: "تجريان بالماء الزلال، إحداهما التسنيم، والأخرى السلسبيل"[١٠١] هذا ما ذهب إليه أغلب المفسرين بأنها عين الماء في الجنة، ودلالة نضخ العين، هي: "عن ابن عباس أي فياضتان والجري أقوى من النضخ، وقال الضحاك: "نضاختان" أي ممتلئتان ولا تنقطعان"[١٠٢]، "أي تفوران بالماء، والنضخ بالخاء المعجمة أشد من النضح بالحاء المهملة"[١٠٣].

اتفق المفسرون معظمهم على هذه الصورة الدلالية، وهي صورة عين الماء، إلا القليل منهم ذهبوا مذهبًا أخر بقولهم أنها العين الباكية: "تجريان لمن كانت عيناه في الدنيا تجريان من مخافة الله عز وجل"[١٠٤]، وترد هذه الصورة الدلالية أي صورة العين الباكية، التي يخرج منها الدمع، وهي العين الإنسان الجارحة، كما قال الحكم ابن أبي الصلت[١٠٥]:

وغيض دمعي وكم قد طفقت ... وعيناي عينان نضاختان

وذهب الشريف الرضي هذا المذهب أيضًا في شعره قائلًا: (١٠٦)

عينـــان عـــين للمزيـــد قريـــرة منـــا وعـــين للنقيصـــة تـــدمع

الخاتمة:

يستخلص من الكلام السابق أن اختلاف المباحث الدلالية -الألسنية، والمنطقية، والأصولية، والفلسفية، والنفسية-، وتعددها، أدى إلى تعدد طرق البحث الدلالي عند العلماء، والباحثين كل باختصاصه، وعلاقته مع الألفاظ، ولزوم احتياجه لمعانيها، للتعرف على الوجهة الدلالية لتلك الألفاظ، ومن هذه الطرق: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والاجتماعية، والمعجمية، والنفسية. أي أن هذه العلوم تدرس الجانب الدلالي من زاويتها الخاصة، ولكن بعد مضي فترة من التداول غير المستقر، دونما انتظام، تضافرت هذه الجهود العلمية لتكوِّن درسًا دلاليًا ثابتًا، يعدُ أساسًا لكثير من العلوم اللغوية، وغيرها.

تعددة الصور الدلالية لمفردة "العين" في القرآن الكريم، بين دلالة الإبصار، والعناية الإلهية، والطمأنينة، وعين الماء، وغيرها من الدلالات اللفظية المعبرة عن صور سيميائية واضحة.

هوامش البحث

(١) ينظر، جبر، يحيى عبد الرؤوف، **اللغة والحواس**، الدار الوطنية، نابلس، دط، ١٩٩٩م، ص٢١.

(٢) ينظر، إحسان، **من وسائل التنمية اللغوية، الترجمة ووضع معاجم للمعاني ومعاجم متخصصة**، مجلة مجمع اللغة العربية، مؤسسة دار الشعب، العدد ١٠٢، ٢٠٠٤م، ص١٧٧.

(٣) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، ت(٢٥٥هـ- ٨٦٨م)، **البيان والتبيين**، تح: فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، ط١، ١٩٧٠م، ج١، ص٥٥.

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم، ت(٧١١هـ- ١٣١١م): **لسان العرب**، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، دط، ١٩٩٥م، ج١٣، ص٣٠١-٣٠٥.

(٥) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، ت(١٢٠٥هـ-١٧٩١م): **تاج العروس من جواهر القاموس**، تح: مجموعة محققين، دار الهداية، بيروت، د ط ت، ج٣٥، ص٤٤٠.

(٦) الزبيدي، المصدر نفسه، ج٣٥، ص٤٤١.

(٧) ينظر، خليل، حلمي، **مقدمة لدراسة فقه اللغة**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ص١٤٢.

(٨) ابن منظور، **لسان العرب**، ج١١، ص٢٤٨-٢٤٩.

(٩) الفيروز آبادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد، ت(٨١٧هـ- ١٤١٤م): **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م، ج١، ص١٢٩٢.

(١٠) الصف: ١٠.

(١١) القصص: ١.

(١٢) ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٣، ص٣٠١.

(١٣) عبد الباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الكتب المصرية، القاهرة، دط، ١٩٤٥م، ص١٢٢.

(١٤) جبر، اللغة والحواس، ص٣١.

(١٥) جبر، المرجع السابق، ص٥٨.

(١٦) الجرجاني، علي بن محمد الحسيني الشريف، ت(٨١٦هـ-١٤١٣م): **التعريفات**، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٥م، ج١، ص٦٦؛ وينظر الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، دار إحياء التراث، بيروت، د ط ت، ج١، ص١٦٩.

(١٧) ابن منظور، **لسان العرب**، ج٤، ص٦٤.

(١٨) ابن فارس، أبو الحسين أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٩٩م، ج١، ص٢٥٣-٢٥٤.

(١٩) الجرجاني، **التعريفات**، ج١، ص٦٦.

(٢٠) لاينز، جون، **علم الدلالة**، مطبعة جامعة البصرة، تر: مجيد عبد الحليم الماشطة، البصرة، دط، ١٩٨٠م، ص٩.

(٢١) عكاشة، محمود، **الدلالة اللفظية**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م، ص٨

(٢٢) مختار، أحمد، **علم الدلالة**، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م، ص١٥.

(٢٣) مثال ذلك، هي: دلالة لفظ إنسان الذي يدل لزومًا على حيوان ناطق ويتضمن هذا المعنى، ويكون شرطًا له.

(٢٤) مثال ذلك، هي: تتضح من القضايا الشرطية، فطرق الباب -على السبيل المثال لا الحصر- دال على وجود الطارق.

(٢٥) مثال ذلك، هي: قولهم: "حضر معلم المادة" فهذه صورة لا غير، والصورة الثانية "أنه سيلقي المحاضرة".

(٢٦) فضل الله، هادي، **مقدمات في علم المنطق**، دار الهادي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م، ص٤١-٤٢.

(٢٧) غيرو، بيير، **علم الدلالة**، تر: منذر عياشي، دار طلاس، دمشق، دط، ١٩٩٢م، ص٧.

(٢٨) الضامن، حاتم صالح، **علم اللغة**، منشورات بيت الحكمة، الموصل، ١٩٨٩م، ص٤٢.

(٢٩) أنيس، إبراهيم، **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط٥، ١٩٨٤م، ص٦. المقدمة.

(٣٠) الجاحظ، **البيان والتبيين**، ج١، ص٥٤-٥٥.

(٣١) بالمر، أف أر، **علم الدلالة**، تر: مجيد الماشطة، مطابع الجامعة المستنصرية، بغداد، دط، ١٩٨٥م، ص٨.

(٣٢) قدور، احمد محمد، **مبادئ اللسانيات**، دار الفكر، دمشق، ط٢، ٢٠٠٨م، ص٣٣٩.

(٣٣) القريشي، عزيز سليم علي، **البحث الدلالي في نظم الدرر**، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، بغداد، إشراف: لطيفة عبد الرسول، ٢٠٠٤م، ص٨٦.

(٣٤) الموضع نفسه.

(٣٥) مثال ذلك، رؤية أشعة الشمس على الأرض، دليل على شروقها.

(٣٦) الطبعيّة أو الطبيعية، وهي كصدور صوت "آخ" عند الشعور بالألم.

(٣٧) ومثال ذلك، الإشارات، أو الرموز الحسابية والهندسية.

(٣٨) الحيدري، رائد، **المقرر في شرح منطق المظفر**، دار الأميرة، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م، ج١، ص٤٧.

(٣٩) فضل الله، **مقدمات علم المنطق**، ص٤٦.

(٤٠) عبد الباقي، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، ص٤٩٥-٤٩٦.

(٤١) سورة البلد: ٨.

(٤٢) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، تـ(٤٦٠هـ-١٠٦٨م): **التبيان**، تح: أحمد حبيب قصير، الإعلام الإسلامي، قم، ط١، ١٩٨٨م، ج١٠، ص٣٥٤.

(٤٣) المائدة: ٤٥.

(٤٤) غافر: ١٩.

(٤٥) الجزائري، نعمة الله، تـ(١١١٢هـ-١٧٠٠م)، **نور البراهين**، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٩٩٦م، ج١، ص٣٤٨.

(٤٦) قلعجي، محمد، **معجم لغة الفقهاء**، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م، ص١٩١.

(٤٧) الريشهري، محمد، (١٣٢٥هـ- ١٩٠٧م): **ميزان الحكمة**، دار الحديث، القاهرة، ط١، د ت، ج٤، ص٣٢٩١.

(٤٨) قلعجي، المرجع السابق، ص١٩١.

(٤٩) أبو حبيب، سعدي، **القاموس الفقهي**، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٨م، ص١٢٤.

(٥٠) الأنبياء: ٦١.

(٥١) الأعراف: ١١٦.

(٥٢) طه: ١٣١. وفي موضع أخر: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الحجر: ٨٨.

(٥٣) المازندراني، مولى محمد صالح، ت(١٠٨١هـ-١٦٧٠م)، **شرح أصول الكافي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٤٣.

(٥٤) "بصر" قال "ابن الأثير في أسماء الله تعالى البَصيرُ هو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة، والبَصَرُ عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمالُ نعوت المُبْصَرات، الليث البَصَرُ العَيْنُ إلاَّ أنه مذكر، وقيل: البَصَرُ حاسة الرؤية، ابن سيده البَصَرُ حِسُّ العَين والجمع أَبْصارٌ بَصُرَ به بَصَراً وبَصارَةً وبِصارَةً وأَبْصَرَهُ وتَبَصَّرَهُ نظر إليه... وقوله تعالى: ﴿قد جاءكم بصائرُ من ربكم﴾ أي قد جاءكم القرآن الذي فيه البيان والبصائرُ فمن أَبْصَرَ فلنفسه نَفْعُ ذلك ومن عَمِيَ فَعَلَيْها ضَرَرُ ذلك لأن الله عز وجل غني عن خلقه، ابن الأعرابي أَبْصَرَ الرجلُ إذا خرج من الكفر إلى بصيرة الإيمان... والبَصَرُ نَفاذٌ في القلب وبَصرُ القلب نَظَرُهُ وخاطره والبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ القلب، قال الليث: البَصيرة اسم لما اعتقد في القلب من الدين وتحقيق الأمر، وقيل: البَصيرة الفطنة، تقول العرب: أعمى الله بصائره أي فطَنَه عن ابن الأعرابي، وفي حديث ابن عباس أن معاوية لما قال لهم يا بني هاشم تُصابون في أبصاركم قالوا له وأنتم يا بني أمية تصابون في بصائركم، وفَعَلَ ذلك على بَصِيرَةٍ أي على عَمْدٍ وعلى غير بَصيرة أي على غير يقين". ابن منظور، **لسان العرب**، ج٤، ص٦٤-٦٥.

(٥٥) آل عمران: ١٣.

(٥٦) الطباطبائي، محمد حسين، **تفسير الميزان**، جماعة المدرسين، قم، د ط ت، ج٩، ص٩٣.

(٥٧) التوبة: ٩٢.

(٥٨) يوسف: ٨٤.

(٥٩) المائدة: ٨٣.

(٦٠) ابن سيده، أبو الحسن على بن إسماعيل النحوي، ت(٤٠٨هـ-١٠٦٥م)، **المخصص**، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط ت، ج١٥، ص٩٥.

(٦١) ابن الجوزي، أبو فرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي، تـ(٥٩٧هـ- ١٢٠١م): **زاد المسير**، تح: محمد بن عبد الرحمن، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، ج٥، ص١٥٧.

(٦٢) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، تـ(٦٧١هـ- ١٢٧٢م): **تفسير القرطبي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط، ١٩٨٥م، ج١١، ص٩٦.

(٦٣) مريم: ٢٦.

(٦٤) الشيرازي، ناصر مكارم، **الامثل في تفسير كتاب الله**، د مط، د ط ت، ج٩، ص٤٣١؛ وابن الجوزي، زاد المسير، ج٥، ص١٥٧.

(٦٥) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تـ(٣١٠هـ- ٩٢٢م)، **جامع البيان**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دط، ١٩٩٥م، ج١٦، ص٩٣؛ والثعلبي، تـ(٤٢٧هـ-١٠٣٦م): **تفسير الثعلبي**، تح: أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م، ج٦، ص٢١٢.

(٦٦) شبر، عبد الله، تـ(١٢٤٢هـ-١٨٢٧م)، **تفسير شبر**، مرتضى الرضوي، مشهد، ط٣، ١٩٦٦م، ص٣٠١.

(٦٧) الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، تـ(٦٠٦هـ-١٢٠٩م)، **تفسير الرازي (مفاتيح الغيب)**، د م ط، ط٣، دت، ج٢١، ص٢٠٦.

(٦٨) القصص: ١٣.

(٦٩) طه: ٤٠.

(٧٠) الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، تـ(٥٤٨هـ- ١١٥٣م)، **مجمع البيان في تفسير القرآن**، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ج١٦، ص٢٠٥.

(٧١) المصدر نفسه، ج٧، ص٢٢.

(٧٢) الثعلبي، **تفسير الثعلبي**، ج٦، ص٢٤٤؛ وينظر، الواحدي، تـ(٤٦٨هـ-١٠٧٦م)، **تفسير الواحدي**، دار القلم، بيروت، ط١، ١٩٩٤م، ج٢، ص٦٩٥؛ وابن الجوزي، **زاد المسير**، ج٥، ص١٩٩.

(٧٣) الرازي، **تفسير الرازي**، ج٢٢، ص٥٤.

(٧٤) الشنقيطي، محمد الأمين، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، دط، ١٩٩٥م، ج٤، ص١١.

(٧٥) القصص: ٩.

(٧٦) السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد المروزي، تـ(٤٨٩هـ- ١٠٩٦م): **تفسير السمعاني**، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٧م، ج٤، ص١٢٤.

(٧٧) الفرقان: ٧٤.

(٧٨) الشافعي، فخر الدين محمد بن عمر، **التفسير الكبير**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، ج٢٤، ص١٠٠ تخريج

(٧٩) السجدة: ١٧.

(٨٠) الشافعي، المصدر نفسه، ج٢٥، ص١٥٨.

(٨١) الزخرف: ٧١.

(٨٢) طه: ٣٩.

(٨٣) الطبري، **تفسير الطبري**، ج١٨، ص٣٠٤.

(٨٤) القمر: ١٤.

(٨٥) الطور: ٤٨.

(٨٦) ابن عطية الأندلسي، أبو بكر غالب بن عبد الرحمن، ت(٥٤٦هـ-١١٥١م): **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تح: عبد السلام عبد الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣م، ج٢، ص٢١٥.

(٨٧) ابن معصوم، علي خان المدني، ت(١١٢٠هـ-١٧٠٨م)، **رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين**، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٤، ١٩٩٤م، ج٤، شرح ص٤٣٤.

(٨٨)الواحدي، **تفسير الواحدي**، ج٢، ص١٠٣٧.

(٨٩) البقرة: ٦٠.

(٩٠) الشاهرودي، علي النمازي، ت(١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م): **مستدرك سفينة البحار**، تح: حسن بن علي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، دط، ١٩٩٧م، ج٧، ص٥٢٣. تخريج

(٩١) هود: ٣٧.

(٩٢) المؤمنون: ٢٧.

(٩٣) الرحمن: ٥٠.

(٩٤) الرحمن: ٦٦.

(٩٥) الإنسان: ٦.

(٩٦) الإنسان: ١٨.

(٩٧) المطففين: ٢٨.

(٩٨) الغاشية: ٥.

(٩٩) الغاشية: ١٢.

(١٠٠) البقرة: ٦٠. وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً أُمَماً وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف: ١٦٠.

(١٠١) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، ت(٥١٠هـ-١١١٦م): **تفسير البغوي**، دار المعرفة، بيروت، د ط ت، ج٤، ص٢٧٤؛ والنسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود، ت(٧١٠هـ- ١٣١٠م): **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، تح: يوسف علي بدوي، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ج٤، ص٢٠٤؛ وابن الجوزي، **زاد المسير**، ج٧، ص٢٦٧.

(١٠٢) ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء الدمشقي، ت(٧٧٤هـ- ١٣٧٢م)، **تفسير ابن كثير**: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، دط، ١٩٩٢م، ج٤، ص٣٠٠.

(١٠٣) ابن جزي، محمد بن أحمد الغرناطي الكلبي، ت(٧٤١هـ-١٣٤٠م): **تفسير ابن جزي (التسهيل لعلوم التنزيل)**، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٣م، ج٤، ص٨٦.

(١٠٤) أبو السعود، محمد بن محمد، **تفسير أبو السعود**، دار إحياء التراث، بيروت، د ط ت، ج٨، ص١٨٤.

(١٠٥) البيت من البحر المتقارب، الحكم بن أبي الصلت، **ديوانه**، د مط، د ط ت، ج١، ص٢٤٣.
(١٠٦) البيت من البحر الكامل، الشريف الرضي، **ديوانه**، ج١، ص٩٣٢.

الفهـارس

فهرست المصادر

١- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، ت(٥١٠هـ-١١١٦م): **تفسير البغوي**، دار المعرفة، بيروت، د ط ت.

٢- الثعلبي، ت(٤٢٧هـ-١٠٣٦م): **تفسير الثعلبي**، تح: أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

٣- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، ت(255هـ- ٨٦٨م)، **البيان والتبيين**، تح: فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، ط١، ١٩٧٠م.

٤- ابن جزي، محمد بن أحمد الغرناطي الكلبي، ت(٧٤١هـ-١٣٤٠م): **تفسير ابن جزي (التسهيل لعلوم التنزيل)**، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

٥- ابن الجوزي، أبو فرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي، ت(٥٩٧هـ- ١٢٠١م): **زاد المسير**، تح: محمد بن عبد الرحمن، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٦- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، ت(٦٠٦هـ-١٢٠٩م)، **تفسير الرازي (مفاتيح الغيب)**، د م ط، ط٣، دت.

٧- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد المروزي، ت(٤٨٩هـ- ١٠٩٦م): **تفسير السمعاني**، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٨- ابن سيده، أبو الحسن على بن إسماعيل النحوي، ت(٤٠٨هـ-١٠٦٥م)، **المخصص**، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط ت.

٩- الشافعي، فخر الدين محمد بن عمر، ت(٢٠٤هـ-٨١٩م) **التفسير الكبير**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

١٠- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، ت(٥٤٨هـ- ١١٥٣م)، **مجمع البيان في تفسير القرآن**، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

١١- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، ت(٣١٠هـ- ٩٢٢م)، **جامع البيان**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دط، ١٩٩٥م.

١٢- الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، ت(٤٦٠هـ-١٠٦٨م): **التبيان**، تح: أحمد حبيب قصير، الإعلام الإسلامي، قم، ط١، ١٩٨٨م.

١٣- ابن عطية الأندلسي، أبو بكر غالب بن عبد الرحمن، ت(٥٤٦هـ-١١٥١م): **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تح: عبد السلام عبد الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٤- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت(٣٩٥هـ-١٠٠٥م)، **معجم مقاييس اللغة**، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٩٩م.

١٥- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، ت(٦٧١هـ- ١٢٧٢م): **تفسير القرطبي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط، ١٩٨٥م.

١٦- ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء الدمشقي، ت(٧٧٤هـ- ١٣٧٢م)، **تفسير ابن كثير**: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، دط، ١٩٩٢م.

١٧- ابن منظور، محمد بن مكرم، ت(٧١١هـ- ١٣١١م): **لسان العرب**، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، دط، ١٩٩٥م.

١٨- النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود، ت(٧١٠هـ- ١٣١٠م): **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، تح: يوسف علي بدوي، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

فهرست المراجع

١- الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين، ت(١٢٧٠هـ-١٨٥٤م)، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، دار إحياء التراث، بيروت، د ط ت.

٢- أنيس، إبراهيم، **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط٥، ١٩٨٤م.

٣- جبر، يحيى عبد الرؤوف، **اللغة والحواس**، الدار الوطنية، نابلس، دط، ١٩٩٩م.

٤- الجرجاني، علي بن محمد الحسيني الشريف، ت(٨١٦هـ-١٤١٣م): **التعريفات**، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٥- الجزائري، نعمة الله، ت(١١١٢هـ-١٧٠٠م)، **نور البراهين**، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٩٩٦م.

٦- الحيدري، رائد، **المقرر في شرح منطق المظفر**، دار الأميرة، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

٧- أبو حبيب، سعدي، **القاموس الفقهي**، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٨م.

٨- خليل، حلمي، **مقدمة لدراسة فقه اللغة**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

٩- الريشهري، محمد، (١٣٢٥هـ- ١٩٠٧م): **ميزان الحكمة**، دار الحديث، القاهرة، ط١، د ت.

١٠- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، ت(١٢٠٥هـ-١٧٩١م): **تاج العروس من جواهر القاموس**، تح: مجموعة محققين، دار الهداية، بيروت، د ط ت.

١١- أبو السعود، محمد بن محمد العمادي ت(٩٨٢هـ-١٥٧٥م)، **تفسير أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، دار إحياء التراث، بيروت، د ط ت.

١٢- الشاهرودي، علي النمازي، ت(١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م): **مستدرك سفينة البحار**، تح: حسن بن علي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، دط، ١٩٩٧م.

١٣- شبر، عبد الله، ت(١٢٤٢هـ-١٨٢٧م)، **تفسير شبر**، مرتضى الرضوي، مشهد، ط٣، ١٩٦٦م.

١٤- الشنقيطي، محمد الأمين، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، دط، ١٩٩٥م.

١٥- الشيرازي، ناصر مكارم، **الامثل في تفسير كتاب الله**، د مط، د ط ت.

١٦- الطباطبائي، محمد حسين، **تفسير الميزان**، جماعة المدرسين، قم، د ط ت.

١٧- الضامن، حاتم صالح، **علم اللغة**، منشورات بيت الحكمة، الموصل، ١٩٨٩م.

١٨- عكاشة، محمود، **الدلالة اللفظية**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.

١٩- عبد الباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الكتب المصرية، القاهرة، دط، ١٩٤٥م.

٢٠- فضل الله، هادي، **مقدمات في علم المنطق**، دار الهادي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٢١- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد، ت(٨١٧هـ- ١٤١٤م): **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م.

٢٢- قدور، احمد محمد، **مبادئ اللسانيات**، دار الفكر، دمشق، ط٢، ٢٠٠٨م.

٢٣- القريشي، عزيز سليم علي، **البحث الدلالي في نظم الدرر**، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، بغداد، إشراف: لطيفة عبد الرسول، ٢٠٠٤م.

٢٤- قلعجي، محمد، **معجم لغة الفقهاء**، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.

٢٥- المازندراني، مولى محمد صالح، تـ(١٠٨١هـ-١٦٧٠م)، **شرح أصول الكافي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٦- مختار، أحمد، **علم الدلالة**، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.

٢٧- ابن معصوم، علي خان المدني، تـ(١١٢٠هـ-١٧٠٨م)، **رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين**، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٤، ١٩٩٤م.

فهرست الكتب المترجمة

١- بالمر، أف أر، **علم الدلالة**، تر: مجيد الماشطة، مطابع الجامعة المستنصرية، بغداد، دط، ١٩٨٥م.

٢- غيرو، بيير، **علم الدلالة**، تر: منذر عياشي، دار طلاس، دمشق، دط، ١٩٩٢م.

٣- لاينز، جون، **علم الدلالة**، مطبعة جامعة البصرة، تر: مجيد عبد الحليم الماشطة، البصرة، دط، ١٩٨٠م.

فهرست المقالات

١- إحسان، **من وسائل التنمية اللغوية، الترجمة ووضع معاجم للمعاني ومعاجم متخصصة، مجلة مجمع اللغة العربية**، مؤسسة دار الشعب، العدد ١٠٢، ٢٠٠٤م.